Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



والرحمة والعلم والرأفة والمودة والكرم هى من الله.. فهو وحده الرحمن الرحيم الكريم الودود الرءوف الحليم، كما تقول لنا أسماؤه الحسنى، وهو الذى يتجلى بهذه الأخلاق على كل من يستحقها .

ولهذا يختلف علم النفس والدين فى علاج الأمراض النفسية.

فلا يرى علم النفس إمكانا لتبديل النفس أو تغييرها جوهريا لأن النفس تأخذ شكلها النهائى فى السنوات الخمس الأولى من الطفولة.. ولا يبقى للطبيب النفسى دور سوى إخراج المكبوت فيها إلى الوعى.. أو فتح نوافذ للتنفيس والتعبير وتخفيف الغليان الداخلى.. وبهدف الوصول إلى ذلك يلجأ الطبيب النفسى إلى العلاج بالتنويم المغناطيسى أو العلاج بالإيحاء أو بالتنفيس والتعبير والفن واللعب أو العلاج بالاستغراق فى عمل آلى أو العلاج بالإشباع المباشر.

وكل هذه الصور من العلاج أشبه بعلاج السرطان بالمراهم أو المسكنات لأنها لا تحاول أن تغير من النفس شيئا، فكلها تقبل وجود الدمل النفسى على حاله ثم تقول للمريض.. اصرخ أو تأوه أو ارقص أو «غنى» لتنفس عن آلامك.. أو تضع يده على الدمل وتقول له.. هنا الدمل.. وهذا كل جهدهم.

أما الدين فيقول بامكانية تبديل النفس وتغييرها جوهريا ويقول بامكانية إخراجها من ظلمة البهيمية إلي أنوار الحضرة الإلهية ومن حضيض الشهوات إلى ذروة الكمالات الخلقية وذلك بالرياضة والمجاهدة.

ويكون ذلك على مراحل.. أولاها :تخلية النفس من عاداتها المذمومة وذلك بالاعتراف بالذنوب والعيوب وإخراج هذه العيوب إلى النور.